# الخصائص الفنية والمعمارية لمئذنة المظفرية اربيل

أ.م.د. عبدالله خورشيد قادر
جامعة صلاح الدين / اربيل

## المقدمة

تمثل مئذنة المظفرية في تكوينها المعماري وعناصرها المعمارية والزخرفية مرحلة متقدمة على مئذنة سنجار والحدباء وجامع مجاهد الدين في الموصل .حيث جمع المعمار عناصر معمارية وزخرفية وفنية لها نظائر في هذه الأبنية ولكن بطريقة متقنة متناسقة ورصينة وعلى ضوء ذلك يحتمل جدا إن بناء مئذنة المظفرية كانفي بداية القرن السابع الهجري/ بداية القرن الثالث عشر الميلادي بعد إن توطد حكم مظفر الدين كوكبري وزاد ثراؤه لتشييد مثل هذه المئذنة الجميلة والتي هي بحق من أجمل واهمم مآذن العراق قاطبة من حيث القاعدة،وإنها فريدة النوع في المنطقة في البداية من حيث السلالم المزدوجة والتي انتقلت إليها ومنها إلى بلاد أخرى ظاهرة السلالم المزدوجة كما في منارة(قوصون) في صحراء السيوطي في مصر في زمن المماليك .

ولان المحافظة على المواقع والمعالم الأثرية القديمة ذات التراث الحضاري والمعماري أمر ضروري وتمثل المئذنة تراثا حضاريا ومعماريا وهكذا فان البحث سيتناولها من الناحية الفنية والمعمارية في الوقت الذي لا ندعي فيه لأنفسنا القيام بدراسة أفضل من سابقتها إلا إننا حاولنا إن نكون أكثر شمولية مع التأكد إن هذه الدراسة تبقى مجرد محاولة خاضعة للنقاش والتطور في المستقبل.

## موقع وتاريخ المئذنة.

تقع المئذنة في الجهة الجنوبية من مدينة اربيل على بعد كيلومتر واحد تقريباً من القلعة ويرجع عهدها إلى حكومة الاتابكيين (٥٢٢-٦٣٠هـ/١١٢٨-١٢٢٢م) ، أعلن عن اثريته في جريدة الوقائع العراقية ، العدد(١٤٦٥)في ١٩٣٥/١٠/١٧.

وقد عرفت بالمئذنة المظفرية نسبة إلى أبي سعد كوكبري الملقب بالملك العظيم مظفرالدين (٥٨٧-٦٣٠هـ/ ١١٩٠-١٢٢٢م و القزاز،١٩٦٠،ص١٢٧وباقر وسفر،١٩٦٠،ص٦وحسين،١٩٦٢،ص٢٠٧).ويعتقد أنها بنيت في عهده ويرجح إن تكون هذه المئذنة قد ألحقت بجامع كان موجودا من قبل الذي ذكره ابن خلكان في (وفيات الأعيان) وابن المستوفي (تاريخ اربيل)وسمياه بالجامع العتيق (اسماعيل،١٩٨٩،ص٢٨-٢٩) إذ تم العثور على

أساس جامع أقدم من المئذنة يعتقد انه بني في العصرالاموي أو في أوائل العصر العباسي(حسين،١٩٧٦،ص٢٣٢)ولكن هذا الجامع قد زالت معامله . وان وجود هذه المئذنة في هذا المكان يشير الى سعة مدينة اربيل في عهد السلطان مظفرالدين كوكبري (اللجنة الإعلامية،١٩٨٦،ص٤٦)و(محافظة اربيل،١٩٧٢،ص٢٧).

يبدو إن بقايا هذا الجامع كانت موجودة إثناء زيارة نيبور إلى اربيل قبل أكثر من قرنين (١٧٦٦م)إذ يقول انه ليس في هذه المئذنة آثار شاخصة ماخلا بقايا جامع كبير يقع بعيدا عن القلعة وسط الحقول،وأعلن انه من آثار السلطان مظفر الدين كوكبري(نيبور،١٩٦٥،ص٩) وكذلك كانت هذه البقايا موجودة اثناء زيارة ريج لأربيل سنة ١٨٢٠م حيث قال عنها (اما جامعها فخرب وقد نبشت اسسه كلها واخرجت انقاضها واجرها) (ريج،١٩٥١،ص٢٤٤)و(اسماعيل،١٩٩٨،ص٢٠).

وللمئذنة مثيلاتها في بلاد الجزيرة مثل مئذنة سنجار(القزاز،١٩٦٠،ص١٢٧) ومئذنة الموصل النورية (نسبة الى نور الدين محمود الشهيد ابن الاتابك عماد الدين زنكي وقد امتلك نورالدين محمود الموصل من سنة٥٦٦-٥٦٩هـ) وكذلك مئذنة داقوق(خليفة،١٩٩٨،ص٦٠) الاثرية حيث يعود تاريخ بنائها الى مابين سنتي (٥٤٣- ٥٨٦هـ) والتي تعد اكثر عمرا من مئذنة اربيل (اسماعيل،١٩٩٧،ص١٨)

## تصميم المئذنة والمميزات والعناصر المعمارية فيها.

المئذنة مؤلفة من قاعدة مثمنة الاضلاع بالأصل ضلعان منها موازيان لحائط الجامع القديم على شكل مثلث طول الجزء السفلي لكل ضلع يبلغ ٥,٧ متر اما الضلعان الاخران فطول احدهما ٣,٧ متر والاخر ٣,٤متر اما طول الاضلاع الثلاثة الباقية فهو ٢,٩٥ متر، يتبين ضلع اخر في النصف العلوي من القاعدة بهذا الشكل تصبح مثمنة الشكل(اسماعيل،١٩٩٧،ص٢٠)وهي سباعية الشكل (احمد،٢٠٠٧،ص٢٣) في الوقت الحاضر وقد ذهب احد اضلاعها بسبب الصيانة المتأخرة حيث لم تكن صيانة علمية مما ادى الى اختلاف الاضلاع وان يكون التناظر متساوي الاضلاع (صورة١)..فقد اورد الاستاذ المرحوم زبير بلال اسماعيل في مقالته (اسماعيل،١٩٩٧،ص٢٠) ان اختلاف الاضلاع يعود الى كونها ضرورة معمارية الا اننا لسنا مع هذا الرأي وانما لسبب ما ذكرنا اعلاه.

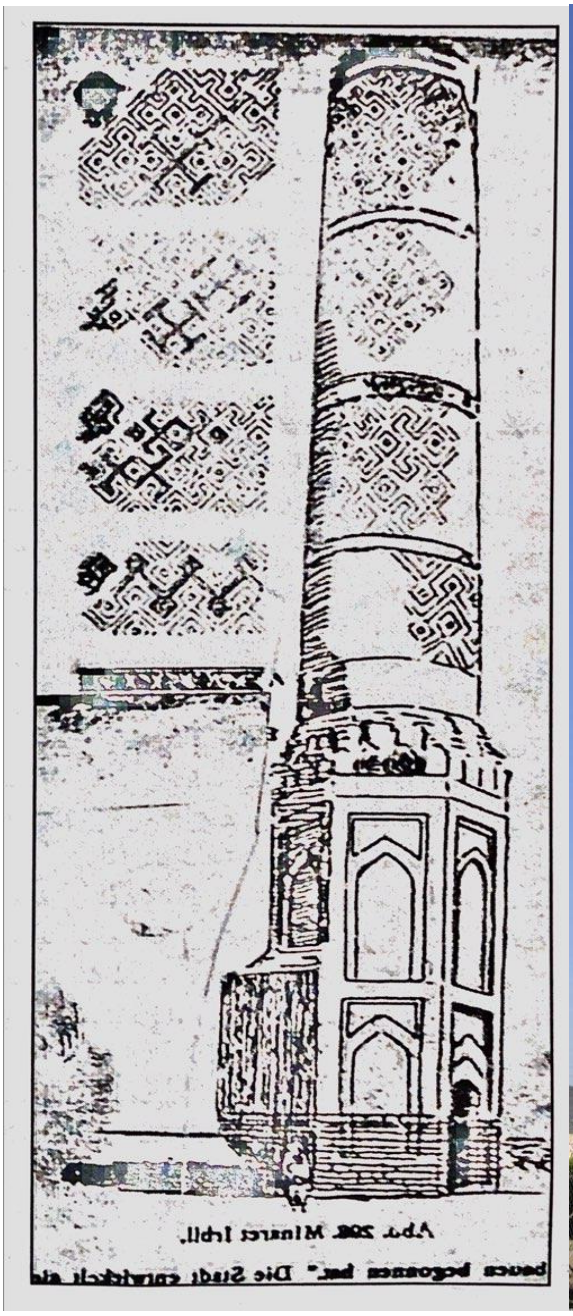

شكل(١)منارة اربيل(هرسفلد) صورة(١) تصوير الباحث

على قاعدة المئذنة هنالك بدن أسطواني يرتفع الى الاعلى ولم يبق الجزء العلوي منه هذا يبين ان المئذنة كانت اكثر ارتفاعا من الوقت الحاضر الذي يبلغ ٣٧ مترا الا ان ثمة اختلاف بين الذين كتبوا عن المئذنة في تقدير هذا الارتفاع،بينما نجد ريج وطة باقر ومعه فواد سفر يكادون يتفقون على طول المئذنة اذ يجعل الاول (١٢١قدما)(ريج،١٩٥١،ص٢١١) اى حوالي ٣٦,٦ متر والاخران يجعلانه (١٢٣قدما)(باقر وسفر،١٩٦٠،ص٦)و(الجاوشلي،١٩٨٥،ص٦٩) اي حوالي (٣٧مترا) ونجد ان الهلالي يعلن ان هذا الارتفاع يبلغ (٨٠) قدما فقط (الهلالي،ص٦٨)اي حوالي

٢٤ مترا في حين نرى ان سترك رقما مبالغا اذ يجعل ارتفاعها يبلغ ٥,٢ اقدام (سترك،١٩٣٣،ص٥٧٥) اى اكثر من (١٥٠مترا) علماً انه استند الى الرحالة ريج في تقدير هذا الارتفاع (شكل١).

في حين يجعله محسن محمد حسين(٣٥مترا)(حسين،١٩٧٦،ص٢٣) وشريف يوسف ومعه عبد الباقي عبد الجبار امين الحيدري يجعله (٣٣)متر(يوسف،١٩٨٣،ص١٢٤،الحيدري،١٩٨٥،ص٥٩) وهذا الاختلاف في تقدير طول المئذنة يعود سببه الى عدم تزامن الزيارات والدراسات اي اختلاف الزمن ومع ذلك ظلت المئذنة تقاوم عاديات الزمن لمدة اكثر من(٨٠٠)سنة وهذا لا يتناسب مع الفرق في الطول لدى المؤرخين للمئذنة ولم يتسنى لنا قياسها بصورة دقيقة خلال دراستنا للمئذنة بسب اغلاق البابين بجدار لا يسمح بالصعود اليها كونها تعرضت في الاونة الاخيرة الى تجاوزات عليها من قبل العامة ويصف سترك مئذنة اربيل بانها رائعة (سترك،١٩٣٣،ص٥٧٥)في حين يصفها (دبليو-ار-هي) بانها مئذنة فذة (دبليو،١٩٧٣،ص١٤٨) .

يبرز العنصر المعماري في هذه المئذنة بوجود بابين يفضي كل منها الى سلم لا اتصال بينها ويدوران حول اسطوانة في باطن المئذنة فيكون باستطاعة شخصين الارتقاء اليها في ان واحد . دون ان يرى احدهما الاخر حتى يصلا برجها .

وسبب استحداث هذه السلام المزدوجة هو الناحية الانشائية لانها أدت الى مضاعفة التجويف داخل بدن المئذنة وشد المواد نحو المركز كما انها قللت الثقل على القاعدة واستعمل الطابوق والمادة الرابطة ولم تستعمل الاحجار لمقاومة الظروف الطبيعية ولسهولة استعمالة وكونه خفيف الوزن مقارنة بالمواد الاخرى وبهذا فان المعمار كان موفقا في اختياره للمواد اللازمة للبناء والتي تعالج الظروف المناخية الصحيحة وميزت السلالم المزدوجة وجدت قبل ذلك في المئذنة النورية في الموصل (٥٦٦-٥٦٨هـ/١١٧٠-١١٧٢م)وان هذه الميزة في المئذنة قد تاثرت بمثلتها واتقلت فيما بعد هذه ميزة ( السلالم المزدوجة) الى مصر في منارة (قوصون) في صحراءالسيوطي في زمن الماليك سنة ٧٢٦هـ /١٣٣م(الجمعة،١٩٧٩،ص٦٧)

## الخصائص الفنية للمئذنة

### القاعدة

القاعدة عالية ضخمة ومتينة ومضلعة مثمنة الشكل مثل قاعدة مئذنة سنجار وتشغل ستة من وجوه القاعدة اقواس ذات أطر مستطيلة وعقود مدببة وبهيئة صفين احدهما يلي الآخر على كل ضلع من أضلاعها بشكل مشكاتين (سلمان واخرون،١٩٨٢،ص١٨٠)والمشكاة العليا تمتاز بطولها

وارتفاعها اكثر من الاولى وكل مشكاة منهما وهي مستطيلة الشكل يعلوها قوس مدبب والى الأعلى منه (كوشه) تتوجة(احمد،٢٠٠٧،ص٢٤)(صوة ٢)

صورة (٢) قاعدة مئذنة المظفرية تصوير الباحث

اما الوجهان الآخران فيتصل بهما جدار الجامع والظاهر ان ذلك الجدار لم يكن عاليا حيث يغطي القسم الاول من القاعدة وبارتفاع موازٍ لمستوى ارتفاع المشكاة فيه

وبذالك يكون عدد (مشاكى)حنايا القسم العلوي من القاعدة ثمان وليس ستا كما هو الأمر في الجزء الأسفل منه وتشغيل هذه المشكاة مدخل احد سلمي المئذنة الحلزونيين اللذين يدوران بداخلها

ولا يلتقيان الا في الحوض الأعلى كما هو الحال في مئذنة جامع النوري بالموصل اما مدخل السلم الثاني فيقع عند بداية قاعدة البدن وهو ذو عقد مدبب ايضا ويشبه في وصفه مدخل سلم مئذنة سنجار حيث يرتفع عقده بارتفاع الجزء من البدن الحالي من التحلية الزخرفية الناتجة من التفنن في صف الطابوق والتي تغطي بقية اجزاء البدن(سلمان واخرون،١٩٨٢،ص١٨٠)

## زخارف القاعدة

زينت قاعدة المئذنة وبدنها زخارف اجرية ذات عناصر هندسية تتخلها تشكيلات من القراميد بلون ازرق شذري ،ومما يوسف له حقا ان معظم زخارف حنايا(مشكاة) القاعدة قد سقطت ولم يبق منها في مواضعها الاصلية الا القليل فى حين ان زخارف البدن لم يسقط منها سوى تشكيلات القراميد (علي،١٩٨٩،ص٦٥)

يحد كل مشكاة من المشاكي السفلية للقاعدة اطار اجري عريض من الجانبين ينتهان في الأعلى بعقد مدبب وقد شغلت جميع أجراء هذا الأطار بزخارف هندسية من الآجر وقطع القراميد اذ زخرف الاطار بما في ذلك العقد بقطع من الآجر مدببة الرأس بعضها كامل وبعضها الآخر نصفي رتب بوضعيات أفقية وعمودية حصرت بينها أشكال نجمية رباعية من القراميد(شكل رقم-١-) اما باطن المشكاة فقد قسم الى مربعات وزين كل مربع بصليب معقوف (الجمعة ،١٩٧٩،ص٦٧)(صورة٣) في حين نجد ان كوشه العقد شغلت بإشكال هندسية مضلعة ذات ستة وثمانية أضلاع تحصر بينها نجمات خماسية (شكل٢) وجميع هذه التشكيلات الهندسية في بواطن العقود وكوشاتها معمولة من شريط مزدوج من الآجر يتوسطه شريط من قراميد يكون غائراً قليلا عن مستوى الشريط المزدوج فيبدوا وكأنة خلفية للآجر الاصفر(علي،١٩٩٨،ص٦٥)

صورة (٣)بدن المئذنة (تصويرالباحث)

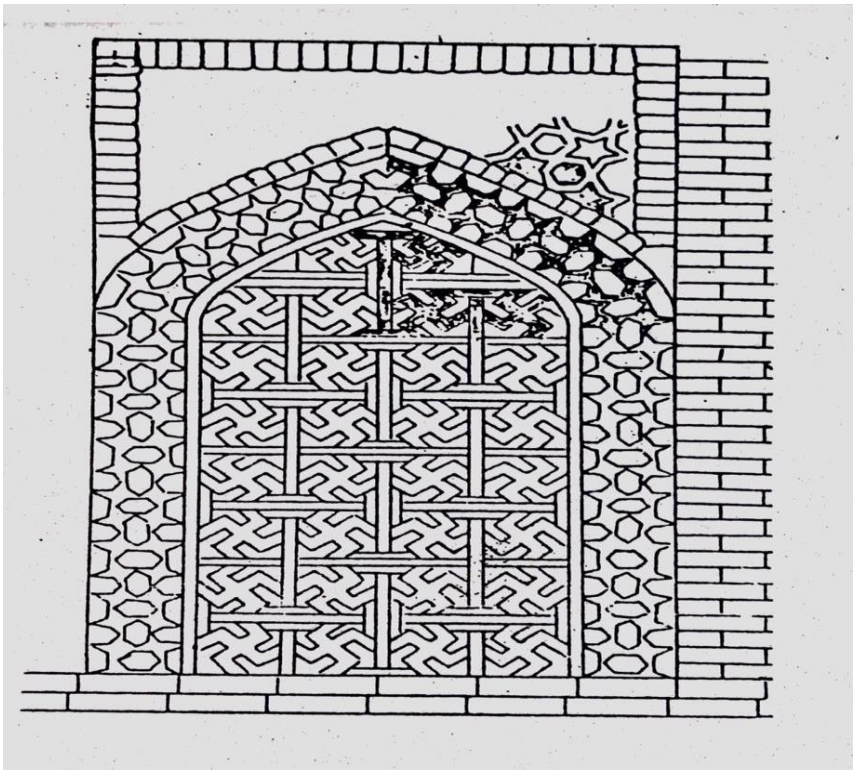

شكل(٢)حنية من المئذنة المظفرية(الجمعة)

الافاريز (الاشرطة)

الأشرطة تتكرر فيها نفس الوحدة ايضاً وهى عبارة عن أشكال هندسية سداسية ورباعية عملت بالتفنن في صف طابوق مقصوص ومبخور وشغلت بطابوق مزجج بلون ازرق شذرى وعلى مستوى اخفض من حافات الأشكال الهندسية فظهرت التشكيلات وكأنها طوق من الشذر يطوق بدن المئذنة أربع مرات وبطريقة تشبه تلك التى زينت بها قبة جامع مجاهدالدين(الجمعة،١٩٧٩،ص٦٧،سلمان واخرون،١٩٨٢،ص١٨١)انظر (الشكل١)

اما الأفاريز هذه والتي تفصيل بين المناطق الزخرفية فقد زينت بزخارف من الآجر تشغليه قطع من القرميد وقسم الأفريز الاول والثالث الى وحدات هندسية سداسية الشكل (شكل رقم ١٠) يفصل كل منها عن الآخر مثلثان متماسان في الرأس يشكلان ما يشبة الحرف اللاتينى (x).انظر (الشكل٣)

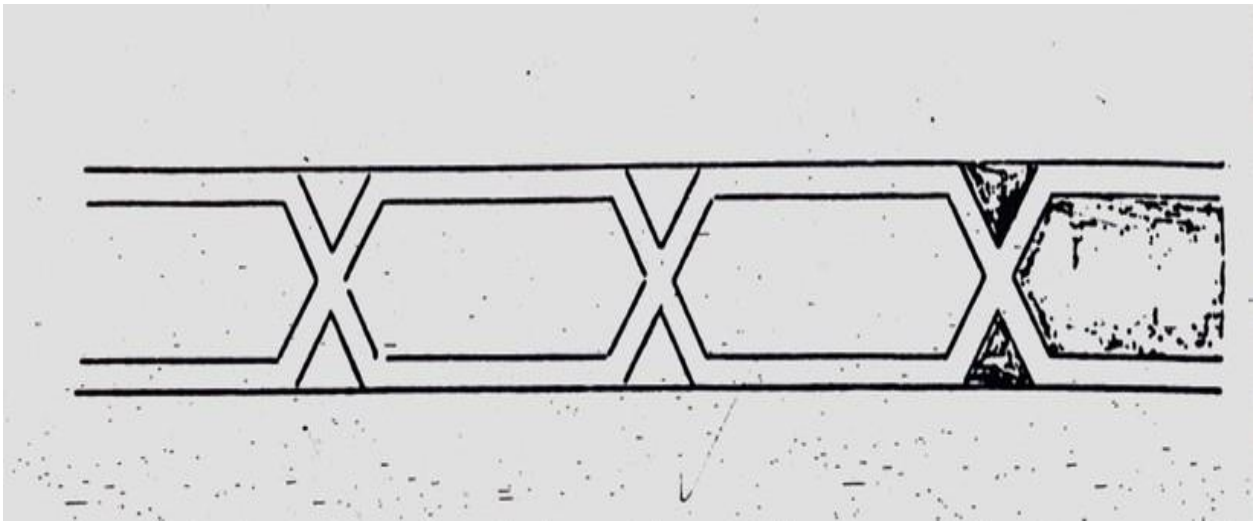

شكل(٣) افريز في مئذنة المظفرية (الباحث)

وقد شغلت الأشكل السداسية فقط بالقرميد وبمستوى يغور قليلا من مستوى الآجر الأعتبادي وشغل الأفريز الثاني وربما الرابع الذي لم يبق منه سوى جزء بسيط في نهاية المتبقي من المئذنة بزخرفة كتابية قوامها كلمة(محمد)أسم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم مكتوبة بالخط الكوفى المربع و مكررة عدة مرات تتالف هذه الكتابة من سطرين احدهما فوق الآخر،الاسفل منها تكون الكتابة فية بشكل صحيح اما السطر الأعلى فان الكتابة فيه بشكل مقلوب. (صورة٤).

صورة (٤) افريز في مئذنة المظفرية (البرادوستي)

بحيث يوازي كل كلمة (محمد) في السطر السفلي بكلمة (محمد) مقلوبة من السطر العلوي وبنفس الحجم (ابراهيم،٢٠١٨،ص١٦٣).

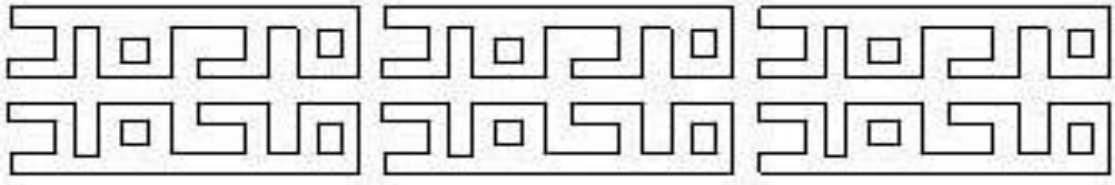

شكل(٤) شريط كتابي ( البرادوستي)

هذه الكلمات معمولة من الآجر الا ان المسافة الموجودة بين الكلمات قد شغلت بقطع من القرميد وبشكل يغور قليلا عن مستوى الأجر مما يوحى للناظر وكأنها خلفيات لهذه الزخرفة الكتابية (البرادوستي،٢٠٠٧،ص٧٧)(شكل ٤)

ونلاحظ في الجزء الثالث من بدن المئذنة يظهر زخرفة معينية لاول وهلة عند النظر اليها من بعد ولكن عند التمعن فيها يتبين انها زخرفة كتابية قد اتقنها الخطاط بصورة دقيقة الى جانب الزخرفة وهي عبارة عن كلمة (صلو)- ه ويتكرر عدة مرات في نطاق مربع ، ويعتقد انها تكملة للزخرفة الكتابية الاولى وهي الصلوات على محمد رسول الله(ص) تاكيا لالتزامهم وحبهم ودين الاسلام ونبيه محمد(ص) ( ابراهيم،٢٠١٨،ص١٦٤)انظر(صورة٥) و(شكل٥)

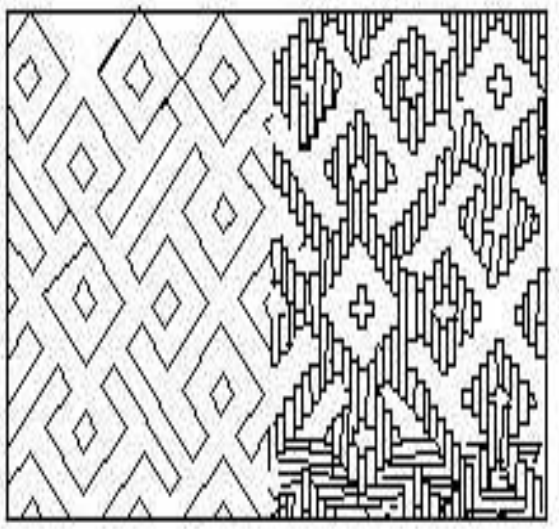

صورة (٥) الجزء الثالث من بدن المئذنة (البرادوستي)

شكل(٥) الجزء الثالث من بدن المئذنة (البرادوستي)

## أعمال التنقيب حول المئذنة

جرت بعض الحفائر أو سبر الآثرية في المحلات المحيطة بالمئذنة وقد كان يظن ان فيها بقايا جدران الجامع الذي اليه تعود المئذنة الشاخصة وكان اول عمل في الضلع الغربي قرب الركن الجنوبي الغربي للمئذنة ثم مدد الى مسافة ١١,٥٠ مترا نحو الجنوب فظهرت بقايا اسس وتباليط تعود الى الضلع الغربي من الجامع قرب الزاوية الشمالية الغربية (سلمان واخرون،١٩٨٢،ص١٨٠) وكذلك بقايا حافة الطارمة الغربية من المسجد ثم استمر العمل في هذه الحفرة نحو الشمال محاذاة

الضلع الغربية من المئذنة وكذلك الضلع الشمالي من المسجد وعلى عمق اكثر من مترين من سطع الارض ظهرت بقايا اسس جدار لا يتجاوز ثلاثة صفوف من الأجر كما وجد جزء آخر من الضلع في الحفرة رقم (٥)(راجع المخطط) ثم قام التحري في الحفرة (٢) في جنوب الضلع القريب على بعد (٤٥) مترا من المئذنة ولم يعثر على بقابا من الجدران الا ثلاثة صفوف من الآجر وآثار حفر الأسس في الارض البكر وبقايا الجص تدل على ان الجدار الغربي كان يمتد الى هذا المحل ولكن لجنة التنقيب لم تجد الامتداد الآخر جنوبي هذا الضلع في الحفرة رقم-٣- لذا ظن ان طول الجدار الغربي هو نحو (٤٥) مترا وبافتراض انها كانت مربعة الشكل اسوة بالمساجد الجامعة القديمة حاول الكشف عن الزوية الجنوبية الشرقية ولكنهم لم يجدوا في الحفرة رقم -٤- شيئاً من بقايا الجامع وكذلك في الحفرة رقم -٦- أيضا لم يجدوا جداراً او تبليطاً وكل ما عثر علية كان انقاض من القطع الاثرية وكسرات الآجر (كامل،١٩٦٢،ص٢٠٦) .

ومن ملاحظة الحفر الست الاولية امكن الحصول على المعلومات التالية كان ثمة بناء واسع سمك جدرانه ١٤٥سنتمتراً شيد فوق اسس ذات طلعتين من الداخل ويظهر ان الجامع قد مرت علية ثلاثة ادوار:-

**الدور الاول**

يتكون من بقايا اسس عرضها نحو ١٧٩ سم شيدت من الآجر الأحمر بحجوم كبيرة(٣٠×٣٠×٦سم)و( ٣١×٣١×٦سم) وعلى صفوف آجر هذه الأسس شيد الجدار نفسه على ارتفاع خمسة صفوف اخرى وارجع الجدار ثانية الى الخلف بمقدار ١٦ سم ثم شيد وجه الجدار الأصلي ومن هنا اى من الطلعة الثانية أبتدأت مستويات تباليط الجامع ولم تعثر اللجنة على بقايا لمحاذاة الطلعة الاولى الا انه وجد في محاذات الطلعة الثانية تبليط من الآجر فوق طبقة سميكة من الكونكريت (مزيج من الحصى الكبيرة والجص) فرشت على طبقة من الطين والطلعة الثانية على ارتفاع ٤٠ سم من الطلعة الاولى في اسس الجامع وهذا التبليط المعني به كثيرا يعود الى الدور الأول من الجامع(كامل،١٩٦٢،ص٢٠٦)

**الدور الثاني**

على بعد ١,٨٢ مترا من وجه الجدار وجدت بقايا طارمة شيدت حافتها من آجر ابعاده (٢٨×٢٨×٧سم) وبلطت بالجص فوق طبقة من الطين والحصى الناعم وتمثل هذه الطلعة الدور الثاني من البناية.

**الدور الثالث**

يلي الدور الثاني مباشرة وهو مؤلف من كسر من الآجر و الجص وهو بقايا تبليط على ارتفاع ٩سم اعتبارا من الدور الثاني وعلى ارتفاع ٣٠سم من الدور الثالث وجدت بقايا مستويات(تباينات)عليها آثار جص خفيف تدل على انه قد أجريت للمئذنة عدة تصليحات ومن ناحية اخرى لوحظ اختلاف حجوم أجر المئذنة عن آجر جدار البناية و طارمتها حيث كان الآجر المستعمل في تشييد المئذنة الغالب فيه قياس (٢٤×٢٤×٥سم)و(٢٥×٢٥×٥سم)

**زمن البناية ونوعيتها**

ويمكن ان نلخص المعلومات الآركيولوجية المتعلقة بزمن هذه البناية ونوعتها بما يلي:-

١-لم تتمكن فرق التنقيب في الموقع من تحديد إبعاد الجامع حيث نهب معظم اجر جدرانه.

٢-بمقارنة الآجر يمكن حصر أدوار الجامع التاريخية بصورة تقريبية على الوجه التالي

أ-الاجر الكبير الذي ابعاده(٣٠×٣٠×٦سم)و(٣١×٣١×٦م) يدل على ان البناية شيدت اما في اواخر العصر الأموي او في اوائل العصر العباسي او أن هذا الآجر و الارجح لم ينقل من بناية اخرى بل عمل خصيصاَ.

ب- اجر الجدران و الطارمة و ابعاده(٢٨×٢٨×٧سم)و(٢٩×٢٩×٧سم) يدل على ان الجامع كان موجوداَ في القرنين الرابع والخامس للهجرة

٣-يلاحظ اختلاف اجر المئذنة الذي قياسه (٢٥×٢٥×٥سم) ووجوده في الزواية الشمالية الغربية من الجامع من الداخل وليس من صلب البناء حيث ان التحقيق في الأوجه الداخلية من البناء يدل دلالة واضحة على ان المئذنة شيدت في دور متأخر عن زمن تشييد الجامع ولم ينبش الاجر من المئذنة لقدسيته من جهة و ارتفاعة من جهة اخرى(كامل،١٩٦٢،ص٢٠٦).

## الخاتمة والاستنتاجات:

تستند الإستراتيجية التي يقدمها البحث للحفاظ على المباني الاثرية والعمرانية من الزحف العمراني الحديث والاخطار الاخرى، إلى المقومات والعناصر الطبيعية والبشرية التي يتمتع بها العراق وكوردستان كالإرث الحضاري وامتداده في عمق التاريخ البشر يمثلا بالموروث المعرفي والمعماري والتخطيطي وقيام أقدم الحضارات في العالم .

ولا يسعنا هنا الا ان نشد ونهيب بالجهات المختصة لمدها يد العون والمساعدة لإنقاذ هذا الصرح الاثري الحضاري الاسلامي من الدمار لصيانتها وترميمها وفق احدث الاساليب العلمية المتبعة في الصيانة لأعادتها الى ما كانت عليها في السابق والمحافظة على اصالتها.

## قائمة المصادر والمراجع


١- ابراهيم، ئاوات خضر:بةكارهيناني زخرةفةي نوسين لةسةر بينا لة ناوشاري هةوليردا بة بشت بةستن بة وةركرتني جةند نموونةيةك ،بحوث المؤتمر الدولي الثاني (اثار وتراثهةولير-اربيل)،مطبعة جامعة صلاح الدين ٢٠١٨.

٢- احمد، زياد محمد: منارةي جولي ،مجلة سوبارتو ، العدد١(اربيل،٢٠٠٧م).

٣- اسماعيل ، زبير بلال: المئذنة المظفرية ،مجلة الحكم الذاتي ،العدد ٦٠(١٩٨٩)

٤- : تاريخ اربيل، مطبوعات مجلة(هةولير) اربيل ،١٩٩٨

٥- : المنارة المظفرية، مجلة شاندر ، العدد١السنة ١٩٩٧

٦- باقر،طه وسفر،فؤاد: المرشد الى مواطن الآثار والحضارة (١٩٦٠) الرحلة الخامسة

٧- البرادوستي ،زيدان رشيد : المآذن الاتابكية في العراق، رسالة ماجستير عن الاثار غير منشورة ،جامعة مؤتة(الاردن٢٠٠٧)،

٨- الجاوشلي ،هادي رشيد: تراث اربيل التاريخي، مطبوعات الامانة العامة للثقافة والشباب(١٩٨٥)،

٩- الجمعة،احمد قاسم : المئذنة المظفرية في اربيل،مجلة الشعب،الموصل العددالرابع،اذار١٩٧٩

١٠-حسين، كامل: مقال (التنقيب حول المئذنة المظفرية في اربيل مجلة سومر،مجلد ١٨(١٩٦٢)

١١-حسين، محسن محمد : اربيل في العهد الاتابكي مطبعة اسعد (بغداد ١٩٧٦)

١٢-الحيدري ،عبدالباقي عبدالجبار امين : التجديد الحضري لقلعة اربيل ،مطبعة جامعة الموصل،١٩٨٥م

١٣-خليفة ،فاروق بهاءالدين : داقوق معبرالملوك دراسةتاريخية،مجلة شاندر،العدد(٧) لسنة ١٩٩٨

١٤-- دبليو.ار.هي: سنتان في كوردستان،دار جاحظ،ط١،بغداد١٩٧٣،ج١

١٥-ريح ، كلوديوس جيمس : رحلة ريج الى العراق نقلها الى العربية بهاء الدين نوري مطبعة السكك الحديدية (بغداد، ١٩٥١)

١٦-سلمان واخرون،عيسى : العمارات العربية الاسلامية في العراق،دار الحرية للطباعة(بغداد،١٩٨٢م)ج١

١٧-شريف، يوسف: تاريخ فن العمارة العراقية في مختلف العصور، دار الرشيد(بغداد.١٩٨٣)

١٨-علي ، فاروق محمد ، القراميد العمرانية في العراق الى نهاية القرن السادس عشر،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة بغداد١٩٨٩م

١٩-القزاز ، ودادعلي :مقال(المنارةالمظرية في اربيل تاريخها ووصفها )مجلة سومر،مجلد١٦(١٩٦٠م)

٢٠-اللجنة الاعلامية ، لمهرجان اربيل: (اربيل-هةولير)بين الماضي والحاضر، دار الكتب للطباعة والنشر(بغداد ١٩٨٦

٢١-محافظةاربيل: في ظلال بيان ١١اذارالتاريخي ،مطبعة الصباح(رحلة ١٩٧٢)

٢٢-نيبور، كارستن: رحلة نيبور الى العراق في القرن الثامن عشر،ترجمة الدكتور محمود حسين الامين،مراجعة سليم الالوسي،دار الجمهورية للطباعة والنشر بغداد ١٩٦٥